

سنة خرجة الترمذي واخرج مثل هذا البرزخ  
 بسند صحيح عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وفي حديث بن مسعود وغلظ كل واحدة مسير  
 خمسمية سنة وفي حديث العباس بن عبد المطلب  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان تدرون  
 ما بين السماء والارض قالوا لا والله لا ندري قال  
 فان بعد ما بينهما اما قال واحدة واما ثنتان  
 واما ثلاث وسبعون سنة خرجة الترمذي وفي  
 سنن بن ماجه ان بين السماء والارض مسيرة  
 ثلاثة وسبعون سنة او نحوها وكذا بين كل سما  
 وسماو قال بعضهم انه حديث صحيح وهو موافق  
 لما دل عليه علم الهيئة بان بين السماء والارض ثمانين  
 سنة مسافة كل يوم منها ثلاثون ميلا اذا صعدت  
 على استواء قال وما يذكره الناس ان بينهما خمسمائة  
 عام لا صحة له ولا دليل عليه انتهى في عدد السموات  
 وهي اربع بالكتاب والسنة وذهب اهل الهيئة  
 الى ان الافلاك تسعة فلك القمر وفلك عطارد  
 وفلك الزهرة وفلك الشمس وفلك المريخ وفلك  
 المشتري وفلك زحل وفلك الكواكب الثابتة  
 والفلك الاعظم والى اثبات هذه الافلاك  
 التسعة ذهب الامام الفخر الرازي على الرصد وقال

ان

ان التنصيص على عدد السموات لا يدل على نفي  
 الزايد قال واما ترتيب الافلاك فافترها اليها سما  
 الدنيا ثم يليها السما الثانية ثم كذلك الى اخرها  
 وحكي عن اهل الهيئة الترتيب المتقدم وهو ان  
 اقربها اليها ككرة القمر و فوقها كرة عطارد ثم  
 كرة الزهرة ثم كرة الشمس ثم كرة المريخ ثم كرة  
 المشتري ثم كرة زحل واستدلوا على ذلك بان  
 الكوكب الاسفل مع الكوكب الاعلى اذا نظر اليها  
 عند التقابل يكونان كوكبا واحدا ويتميز المسائر  
 عن المستور بما غلب عن ذلك الكوكب ككرة المريخ  
 وصفرة عطارد وبياض الزهرة وكرة زحل  
 ولان القمر يكشف الشمس والكواكب الستة وعطارد  
 يكشف الزهرة والزهرة تكشف المريخ وما ذكره  
 من ذلك غيب لا يعلم الا بتوفيق وقد انكره القاضي  
 ابو بكر بن العربي وقال لا يقوم على هذا دليل  
 وانه علم ولاهل الهيئة كلام كثير لا يقوم عليه  
 دليل في اسما السموات وانواع سكانها في بعض  
 النوازل عن سلمان الفارسي رضي الله عنه انه  
 قال خلق الله السموات السبع وسمائها باسماء  
 واسكن كل سما صنفا من الملائكة يعبدونه واوحى  
 في كل سما امرها فيسمى السما الدنيا رقيقا وقال لها